

February 19, 1956

Political Parties in Jordan

Citation:

"Political Parties in Jordan", February 19, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 32/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176787>

Summary:

A summary of the unlicensed parties operating in Jordan as of 1956, including the Ba'athists, the Democratic Party, the Communists, the Freedom Party and the Arab nationalists.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١٩٥٦ / ٢ / ١٩

الاحزاب السياسية في الاردن :

=====

لا يوجد في الاردن حزب سياسي مرخص رسميا ومعترف به من قبل الحكومة سوى الحزب الوطني

الاشتراكي الذي يتزعمه السيد سليمان النابلسي * الوزير السابق * ومن اعضاء البارزين " شفيق ارشيدان

وعبد الحليم النمر " وكلاهما من الوزراء السابقين . وجماعة الاخوان المسلمين التي تعتبر في الواقع فرعا لجماعة

الاخوان في مصر ويتزعم هذه الجماعة السيد محمد عبد الرحمن خليفه . وهناك جماعات ومنظمات سياسية

عديدة غير مرخص بها وهي :

(١) البعثيون ويتزعمهم النائبان السابقان عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس وهم مرتبطون باخوانتهم البعثيين

في سورية ويتلقون منهم التوجيهات والساعات ويستهدفون تحرير الاردن من النفوذ الاجنبي وتوحيد

مع الاقطار العربية المحرر كسورية ولبنان .

(٢) الحزب الديمقراطي ويطلق عليه الاءهون ايضا " حزب الطاو ماو " ويعمل بارشادات السيد توفيق ابو الهدى

رئيس الوزارة الامس سبق ويضم عددا من النواب الحاليين وعلى راسهم السيد احمد الطراونة رئيس مجلس النواب

ومن اعضاء البارزين من النواب المفلح ومصطفى خليفه وسليم البخيت وليس لهذا الحزب اهداف وطنية واضحة

وانما يهتم في الدرجة الاولى الاستيلاء على الحكم بأية وسيلة كانت ، ولهذا الحزب قوته واهميته لانه يسيطر

على عدد غير قليل من النواب وبماكانه زحزحة اية وزارة تأتي الي الحكم واذا لم تكن علي تفاهم معه ولذلك

فقد اضطر السيد سمير الرفاعي ادخال بعض اعضاء الحزب في وزارته مثل مصطفى خليفه وسابا الحكسة ، وله نفوذ

في مقاطعة البلقاء وعشائر السلط وهو من المواليين للامكليز والمعارضين للحلف العراقي .

(٣) الشيوعيون وهو لاء منشرون في انحاء البلاد ولا سيما في عمان وماديا والصفة الضريبة هوان لم يكونوا منظمين

تماما وغير معترف بهم رسميا غير انهم يجردون في الاوساط الشخصية آذانا صاغية وتأيدا شاملا ولا سيما في مخيمات

" اللاجئين " ولهم اتصالات وثيقة مع اخوانهم في دمشق بواسطة مظلهم فيها الدكتور نبية رشيدات الذين عين قبل

بصفة اشهر طبيبيا في الحكومة السورية ويتلقى التوجيه والساعدة من النائب خالد بكداش . وقد اشدد ساعد الشيوعيين

وقوى نفوذهم في الاءونة الاخيرة " قبل الحوادث الدامية التي وقعت في الشهر الماضي " بسبب الروح العدائية

المنتشرة ضد الامكليز والاميركان و بسبب موقف مصر السودى من الدول الموالية للاتحاد السوفياتي وتمكنها من الحصول

علي الامسحة من هذه الدول بالاضافة الى انتشار القمورا لبطالة في الاردن .

(٤) حزب التحرير او النبهانيون الذين يتمسكون بفكرة الدولة الاسلامية ويقاومون النفوذ الانكلواميريكي بشدة وعنف ويسعون لاقامة حكم اسلامي تطبق فيه المبادئ الاسلامية تماما علي ان يكون رأس الدولة منتخبا من قبل الشعب، ولذلك قاومتهم السلطات الاردنية ودوائر الجيش مقاومة شديدة وخطرت علي اي فرد من افراد الجيش او موظفي الحكومة والانتساب اليهم في حين انها تفاضت عن انتشار بعض الاحزاب والجماعات الاخرى وقد تم فعلا فصل عدد من الضباط والجنود من الجيش لانهم علي صلة ببعض افراد هذه الجماعة . ويتزعم هذه المنظمة الشيخ تقي الدين النبهاني القيم حاليا في سورية ولبنان ومنه يتلقون التوجيه والمعونة ، ويدير اعمال هذه المنظمة في الاردن هيئة مؤلفة من منير شقير ، وفانم عبده ، ورشيد حمدان ، وقد انتشرت مبادئهم كثيرا بين طلاب المدارس . وهو لا ينظرون الي جميع الحكومات العربية بانها صنائع للاستعمار ولهم مثل في المجلس النواب وهو الشيخ احمد الداعور .

(٥) القوميون العرب وهو لا يرتبطون بزعمهم السيد قسطنطين زريق ولهم جريدة تصدر في دمشق اسمها الرأي ويدعون الي تحقيق الوحدة بين الاقطار العربية ولا سيما سورية ولبنان والاردن والعراق ، وليس لهم في الاردن شأن يذكر واتباءهم محدودون ومن ابرز زعمائهم حمد الفرعان وكيل وزارة الاقتصاد وصبحي القطب من المحامين ومظهر النابلسي من وجهاء نابلس .

اما الحزب الوطني الاشتراكي المرخص به والذي تقدم ذكره فانه يرسي الي تحرير الاردن وتوحيده مع الاقطار العربية ولا سيما سورية وتحسين او صناعة الاقتصاد وتوسيع نطاق الحكم الديموقراطي الشعبي ولزعماء هذا الحزب صلة بالجهات المحورية والعربية وتتلقى منها المعون والتوجيه ، وقد تأكدت هذه الصلة للسلطات المختصة في عمان ، ويزداد هذا الحزب نفوا يوما فيوما ، ومن اركانه حكمت المعري عضو مجلس النواب .

اما الاخوان المسلمون * وقد تقدم ذكرهم * فانهم ضعفاء رغم مساهمتهم في الحركات الاخيرة وتكاد تقتصر اعمالهم على القا المحاضرات الدينية واقامة الحفلات واحوالهم المادية محدودة جدا .

وقد عقد مؤتمر شعبي عام في صهبل شهر كانون الثاني الماضي ضم ممثلين عن اكثر هذه الاحزاب والجماعات تقرر على اثره تأليف لجنة تحضيرية انضم اليها بعض المستقلين مثل السيد محمد الشريفي * الوزير السابق * لاثارة الشعور الوطني في البلاد واتخاذها من براسن الاحتلال وتنظيم الحركات الوطنية ، وهذه اللجنة هي التي قامت بتنظيم الاضرابات والمظاهرات الاخيرة في البلاد ، وقد رفعت مؤخرها الي حكومة الرفاعي مذكرة طالبت فيها بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وتحرير الجيش من النفوذ الاجنبي والتعاون مع الدول العربية ، ومقاومة الاحلاف الاجنبية .

وضع القصر والعناصر العجبة

يضم القصر الملكي عدة عناصر متباينة الا "هوا" تقولى توجيه الملك حسب رغائبها واهم هذه العناصر : الملكة زين "الوالدة" وهذه ميولها سعودية تماما لعدة اسباب مادية ومعنوية ولكن تأثيرها ضعفا كثيرا بعد الحوادث الاخيرة "٢" والشريف ناصر " شقيق الملكة وخال الملك" وقد لعب هذا في الماضي دورا خطيرا في توجيه الملك الي الناحية السعودية حينما كانت مصالحة تتشي مع ذلك الجانب اما الآن فقد تغير الحال بعد ان تشب خلاف بينه وبين الجهات السعودية بسبب عدم اعطائه التسهيلات اللازمة لشركة الطيران الاردنية التي يملك عددا من اسهمها فأصبحت ميوله اقرب الي الجانب العراقي .

وهناك السيد بهجت التلهوين رئيس الديوان الذي يعتمد عليه الملك كثيرا ويمول هذا الشخص مع الجيش الاردني وبالتالي الي الناحية العراقية . اما الملكة " دنيا " فهي واقفة علي الحياد ولا تحاول التدخل الا في بعض الشؤون المحلية والتنافس بينها وبين الملكة زين علي اشده ويخشي ان يظاهم في المستقبل .
وجميع هذه العناصر التي تقوم بالتأثير علي الملك تكاد تتلاشي بالنسبة للوهمر الاكبر الذي يبرز اخيرا للعيان والذي اصبح له اليد الطولي في توجيه القصر بطريق مباشر او غير مباشر وفي مختلف النواحي " واعني به غلوب باشا " .
" الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي "

وطي ذكر اتجاهات الملك علمت بأن الملك عند زيارته لمصر قبل عام ونصف جرت اتصالات بينه وبين الميمو سولود سفير روسيا السابق في مصر " بصورة مكثمة جدا " وبمعرفة جمال عبد الناصر وبحثت عدة امور تتعلق بالحالة في الشرق الاوسط ومنها وضع الجيش الاردني وسألت انضمام الا اردن الي هيئة الامم المتحدة والمعاهدة البريطانية الاردنية وضرورة التخلص منها واستمرت هذه الاتصالات بطريق غير مباشر بعد عودة الملك وكان من نتائج ذلك ان وجهت الحكومة الاردنية مذكرة الي الحكومة البريطانية تطالب فيها اجراء مباحثات حول تعديل المعاهدة وتنظيم وضع الجيش الاردني وربطه بالحكومات المعنية ، ولم يشعر الجانب الانكليزي بتلك الاتصالات مع " سولود " الا بعد انقل المذكور من منصبه علي اشراف ودية ارسلها الي الملك بواسطة الرئيس جمال عبد الناصر وقد تعهد بها يسعي لتحسين وضع الا اردن ويضغط علي حكومة بشأن تسهيل انضمامه الي منظمة الامم .

وقد بادر الانكليز علي اثر وتولهم علي هذه الاتصالات وارتياحهم في موقف الملك من الحوادث التي قامت في البلاد الاردنية مؤخرا ان لفتوا نظره الي ان استمرار القصر في ذلك الاتجاه لن يجعل الانكليز في وضع يحكمهم من المحافظة علي العرش فيها اذا ثار الشعب ضده وانه خير له " للقصر " ان يهدد السبيل للامضام الي الحلف العراقي ويساعد الحكومة المحلية والجيش علي مكافحة العناصر الهدامة واليسارية العنصرية والا فان الضرورة قد تقضي بضم الاردن الي العراق ، وقد قلق العرش من ذلك الحين واخذ يتقضي مع الرفيات البريطانية الي ابعاد حد حرسا علي سلامة وقد حاول الانكليز استغلال وجود الامير تاييف بالتهديد به اذا استمر القصر في سياسته .

" يونس الجسري "

وللتدليل علي تعاونه مع السلطات البريطانية وافسق القصر علي استخدام يونس الجسري واستخدمه في محطة اذاعة عمان التي اطلق عليها اسم " اذاعة العرب " واخذت تذيع من موجه قصيرة بسين الساعة ٦٠٢٠ والساعة ٧٠٢٠ من صا كل يوم ، وجعلت ههما الوحيد مهاجمة السياسة السعودية والمصرية والشيعية وانتقاد تصرفات الدوائر المصرية والسعودية والسورية في عمان وجعلها مسؤولة عن كل ما وقع ، والدفاع عن تصرفات السعوديين في العراق ، وتمهيد السبيل للدعاية للحلف العراقي ، واتخذت بعض الترتيبات للقشوش علي محطة صوت العرب المصرية وعدم تكبير الاردنيين من سماعها .

وقد استاءت الاحزاب الوطنية والامساط الشعبية من هذه الدعاية الجديدة حتي ان الدكتور حسين الخالدي وزير الخارجية وهو من المعروفين بحسن علاقته بالحاج امين الحسيني ومكانته الفاضلة في الضفة الغربية هدد بالاستقالة اذا استمر السيد الجسري في اذاعته المعادية لبعض الدول العربية ولكن رئيس الوزارة اتصل بالقصر وقيل له ان هذا الترتيب موقت فهذا من روع السيد الخالدي وحمله علي عدم تقديم استقالته بعد ان تعهد له بأن الجسري سيرك الاذاعة قريبا ، ولا يزال الخالدي قائما في منزله بحجة المرض ولا يحضر الي مكتبه في الوزارة الا قليلا وقد صرح السيد الرفاعي عن اسباب تساهل الحكومة بشأن الجسري فقال : انني غير مستعد لاحداث ازمة وزارية بسبب حادث بسيط كهذا لان القصر ومن وراء القصر " الجيش " يصران علي موقفهما منه ، فلا بد من الانتظار قليلا حتي نجد الطريقة المناسبة التي يمكننا بواسطتها التخلص من هذه التصرفات التي لا تقرها الحكومة ، وان هذا الشخص لا يتناول راتبه من خزانة الحكومة .

* الحاج امين الحسيني *

وظهر في الجو هسي* جديد اسمه * الحاج امين الحسيني * بعد ان ضمت مدة غير قصيرة لم يسمع فيها شي* عن هذه الشخصية حتي كاد الناس يتناسونها ولكن ظهور هذه الشخصية في الميدان السياسي ووصولها الي سورية في اعقاب الاحداث الاخيرة آثار اهتمام الناس جميعا واهتمام القصر والجيش والسلطات المحلية بنوع خاص لاسيما بعد ان وزعت عدة مفاخر تدعو الي فصل الضفة الغربية عن الشرقية وضرورة انشاء حكومة فلسطينية منفصلة عن الاردن ، واخذ يتروود اسم الحاج امين علي ألسنة بعض رجالات فلسطين كرئيس للحكومة المذكورة . وقد لقيت هذه الدعاية ارتياحا شديدا في الاوساط الفلسطينية ، واخذت بعض الاحزاب تستغلها للدعاية ضد الانكليز والحكومة ، ولا يعلم بالضبط المدد الذي يؤيد الحاج امين ويدعم فكرته ولكن هناك شخصيات قوية تشد أزره وتعتبر من الفارة مثل : نظمي المتباوي وعادل زعبيتر في نابلس وعلي حسنا وعبد الخني كاملة وعبد الله غوشه والدكتور نسيب وسائر آل الحسيني في القدس وعدد غير قليل من التجار الفلسطينيين القاطنين في عمان .

وقدمت من بعض الفلسطينيين ان الدعاية للحاج امين انتشرت في معسكرات الحرس الوطني وفي القرى الواقعة في الخطوط الامامية .

وبين الاحزاب والجماعات السياسية التي قد تكون موالية للحاج امين جمعية الاعوان المسلمين وبمقراتها مكتب اللاجئين أمثال مصطفى الطاهر ومصطفى ايونيد .

بها* الدين نوري والنشاط العراقي ووقف الاحزاب

كانت العلاقات بين السلطات الاردنية والعراقية ولا سيما بين البيتين الهاشميين فاتوره بسبب اتجاهات القصر في عمان نحو الجانب السعودي وكانت الملكة زين * والانكليز ايضا * يشجعون هذا الفتور ويضيقون العراقيين في كل تقارب حتي تحقق حلف بغداد واخذ الانكليز يشعرون بضرورة انضمام الاردن الي هذا الحلف وبداء هذا الشعور بنوع خاص ادى زيارة الرئيس التركي جلال بايار للاردن فاختر القصر السيد هزاع المجالي وزير الداخلية السيد سعيد الطيبي للسفر الي بغداد لاجراء مباحثات مع حكومة العراق لتقديم بعض المساعدات المالية للاردن ومعارفته علي تحقيق عدة مشروعات اقتصادية هامة مثل مشروع اليوتاس ومشروع الفوسفات ومشروع الطنانيق .

هذه كانت المهمة الظاهرة للسيد المجالي ولكن فهم اخيرا بانهم كان مزودا بتعليمات اخرى تتعلق بتصفيصة الجو بين البلدين وتمهيد السبيل لاجراء مباحثات سياسية تتعلق بالحلف وغيرها . وقد اتفق وصول الجنرال تمبرلني عمان للقيام بمباحثات مع الحكومة الاردنية بشأن تعديل المعاهدة واستبدالها بميثاق حلف بغداد (في تلك الاثناء) وقد عاد السيد المجالي من بغداد بعد ان تفاهم تماما مع المسؤولين العراقيين وتزود منهم بالتعليمات الواجب اتباعها لحمل الاردن علي الانضمام للحلف ولذلك عهد اليه برئاسة اللجنة الوزارية التي اجرت المباحثات مع تمبرلني . وكما ذكر السيد المجالي في بياناته بأن التفاهم بين تمبرلني وممثل الجانب البريطاني وبين اللجنة المذكورة التي كانت تمثل الجانب الاردني حادرا ومتفقا في اكثر النواحي ، ولولا موقف الوزراء الفلسطينيين واصرارهم علي الاستقالة بالاستناد الي بعض الحجج التي اوردها لكان الاتفاق بشأن الحلف قد تم ...

واستقال سعيد المفتي وتولي هزاع المجالي الحكم في اواخر كانون اول سنة ١٩٥٥ بتأييد من القصر ومن الجيش ومن الانكليز وأخذ علي عاتقه تحقيق مشروع الحلف ولكن الشعب ثار بأسره علي وزارة المجالي فاستقالت وخلفتها وزارة ابراهيم هاشم التي كانت مهمتها متحصرة في اجراء انتخابات للمجلس النيابي ولكن الجهات العليا (القصر والانكليز) شعروا بأن نتائج هذه الانتخابات لن تكون في مصلحتهم ولن تحقق لهم الاهداف التي يفسدونها لان اجراء انتخابات حرة نزيهة معناه نجاح العناصر اليسارية والوطنية المتطرفة التي قد تجمع علي طلب الفناء المعاهدة وقطع كل صلة للجيش بالانكليز فتم الاتفاق علي ابقاء المجلس العالي علي ان يوضع مشروع الحلف (علي الرف) ولو موافقا ريثما تهدأ الحالة وتستقر الامور وتتخذ الترتيبات اللازمة لخلق جو جديد في البلاد . وقد بدأ السياسيين والمراقبون يشاهدون بأعينهم بعض تلك الترتيبات فعنها : استيلاء الجيش علي زمام الامور في كثير من النواحي ، وتوجيه الاذاعات المحلية ضد خصوم حلف بغداد ، ومكافحة الشيوعية مكافحة فعالة ، واخراج الموظفين الذين لهم اتصالات بالاجزاب والجماعات السياسية ، واستمالة بعض رجال الاحزاب والمناصر الطائفة واقناع الدول العربية بأن مصلحة الاردن بأن يقف موقف الحياد من المعسكرين العربيين : السعودي والعراقي . وكان من اهم هذه الترتيبات الاتفاق بين الاردن والعراق علي رفع التمثيل السياسي الخارجي الي درجة سفارة بعد ان بقي هذا التمثيل مظلما من جانب العراق منذ خمس سنوات واكتفي بسكرتير يقوم باعمال المفوضية .

وكان اختيار السيد بهاء الدين نوري وهو من رجالات العراق الاقدمين اذ ومن قداما العسكريين الذين خدموا مصالح العراق في ايران وغيرها - دليلا صريحا علي اهمية الوضع الاقليمي بالنسبة للعراق وعلي النية المتجهة الي توسيع نطاق الدعاية لحلف بغداد . . . وقد تأكد بأن السفير المذكور الذي وصل الي عمان قبل اسبوع مزود بملاحظات واسعة وامكانيات ضخمة تتيح له مجال العمل بنشاط وسهولة والوقوف في وجه تيار الدعايات الشيوعية والعربية والسمودية والحسنية والمحلية الخائفة .

ولن يقف القائمون علي بت هذه الدعايات مكتوفي الايدي بل انهم ما زالوا مستعدين للخصي في دعاياتهم وتوجيهاتهم لذلك فان الاردن سيشهد بوجود السفير العراقي الجد يد صراعا حيفا بين العسكريين ستكون له نتائج مؤلمة جدا .

اما الشخصيات التي تؤيد الجانب العراقي فهم : الشريف ناصر بهجة الطهوني ، (من رجال القصر) هزاع المجالي (من الرواة السابقين) عباس ميزرا ومحمد علي الجعبري وعمر الصالح البيهوتي وطرف العارف (من الوزراء السابقين) وهناك بعض زعماء العشائر في مناطق الكرك والبلقاء الذي يسهل استمالتهم واقرانهم (مثل شايخ بني صخر والمجالي والمدوان .

اما رجال الاحزاب البارزون والمستغلون في الحقل السياسي فلا يجراء احد منهم علي التظاهر بتأييد العراق وميثاق بغداد باستناد الوزراء السابقين الذين سردت اسماهم . لان كل من يقدم علي سلوك هذا الطريق يتهم حالا بالخيانة .

اتصالات مع الدرزي

اجتمع الفريق كلسوب في او اخر الشهر الماضي بقائد الثورة السورية سلطان الاطرش علي الحدود وقد تناول البحث موضوع الحالة في الاردن وموقف الدرزي من الحلف العراقي . وقد تردد علي اثر ذلك بان كمية من الاسلحة ارسلت الي جبل الدرزي لا تارثه وذلك عن طريق قرية ام الجمال (الواقعة علي الحدود) وبصرى سكي شام . . . وقد نصت عمان في الايام الاخيرة عدد من رجالات الدرزي واتصلوا ببعض رجال السلطة .

اصابع الجيش في المظاهرات

لاحظ الجميع بأن المظاهرات التي قامت في البلاد ضد الحلف العراقي كانت منظمة وسليمة وان الايدي التي اشرفت عليها لم تكن تبني سوى اسراع صوت الرأي العام والاعراب عن ارادته ولم يحدث في خلالها اي اعتداء او حادث اجرامي . ولكن ما لبثت تلك المظاهرات ان أخذت شكلا غير مشروع ، وذلك من مساء يوم السبت الواقع في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٥٦ وذلك عقب ان ساس بعض العناصر المرتبطة بدوائر الجيش في صفوف المتظاهرين فقد حولوا اتجاه المظاهرات الي اعمال لجرامية وحوادث تخريب ضد بعض المؤسسات الاجنبية فقط بل ضد بعض المؤسسات الشعبية والمتاجر المحلية وذلك بقصد تدخل الجيش وقد دهمت قوات الجيش في مساء ذلك اليوم جميع المدن الرسمية وفرض نظام منع التجول واتخذت التدابير الارهابية والاجراءات الصارمة بحجة القضاء علي اعمال الشغب وعناصر الفوضى والاعجرام ، وقد استاء جميع رجال الاحزاب (بما فيهم الشيوعيون) من تلك الاعمال الاجرامية وقتلوا منها وطالبوا معاقبة القائمين بها ولكن وجود عناصر الجيش علي رأس الحركات حاول دون توسيع التحقيق .

وفي اعتقادي ان جو الازهاب سيظل سيطرا علي عمان وبعض المناطق العراقية حتى يتم اعداد الترتيبات اللازمة التي توعدت عنها سابقا في سبيل تنظيم التوجيه الجدي .

النشاط الاميريكي

لم تكن الدوائر الاميريكية - رغم الاضرار الفادحة التي لحقت بومؤسساتها - مرتاحة الي الخطط التي تسير عليها السلطات البريطانية في الاردن لمجابهة الحوادث او الدعاية للحلف العراقي او مكافحة العناصر الوطنية . وهذه الدوائر تتبصع باهتمام بالغ سير الحوادث وتطورات الحالة وتسمي لاقتناع جميع من يتصل بها نقلها من تبعة تلك الخطط وما ينجم عنها من مساوي .

نعم ان هذه الدوائر امرت عن تدميرها من تساهل حكومة ابراهيم هاشم وعدم اتخاذها الاحتياطات اللازمة لقمع الحركات الاجرامية واصحابها المجال لعناصر الشغب والرتاع كي يخطا دوا في الماء العكر ويعتدوا علي المؤسسات العامة ولكنها لا تكتم ايضا تدميرها من سوء تصرف رجال الامن واستنزاهم للشعور الوطني بما يلجأون اليه من تدابير لا يسر لها . ويلاحظ التناقض القائم بصورة جدية بين السلطات الاميريكية والبريطانية والذي يظهر في مظاهر مختلفة وتقوم السفارة الاميريكية نفسها بنشاط واسع في هذا المضمار .

في بعض الرسائل الخاصة التي بعث بها السيد عبد الحميد الرفاعي سفير الاردن في واشنطن الي شقيقه
رئيس الوزارة اشار فيها الي ما سمعه من الصتر ان عن استعداد اسرائيل للقيام بحركات جديدة ضد بعض الدول
العربية في الربيع القادم .

المعونات المالية العربية

ولم تظهر الدوائر الاردنية الرسمية ارياحها للمعاونة المالية التي تظاهرت بعض الدول العربية بتقديمها الي
الاردن ، ولا سيما اذا كانت تلك المعونة مقيدة بشروط وذلك لان المساعدة البريطانية للجيش مستمرة سواء قدمت
المعونة العربية ام لم تقدم . وتعتقد هذه الدوائر بان فكرة المعونة العربية ليست جديدة بل هي محاولات
لاتارة الرأي العام الاردني علي حكومة اذا لم تقبل بهذه المعونة وارضاها للعناصر المتطرفة في البلاد العربية التي
تحمل الدول العربية بعض التبعات والمسؤوليات لتفويضها بمد يد المساعدة للاردن .

ويقوم السيد سمير الرفاعي بجولة في البلاد العربية الخالية منها الاستفادة من الوقت والوقوف علي وجهات
نظر الدول العربية في الوضع الاردني ومدى ما تستطيع هذه الدول تقديمه للاردن من مساعدات علي شرط
ان يتم ذلك عن طريق الجامعة العربية (لا بصورة فردية او مجزأة من بعض الدول فقط) والائكليز يشجعون
هذه الفكرة ويسرون في احياء الجامعة العربية وسيلة لسيطرتهم الذي قدسوه في بعض هذه الدول .